Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحتضن معظم (البديعيات) على اختلاف عصور الأدب العربي ، منذ نشأتها وإلى أيامنا هذه ، وهذا ما حملني على وضع حدّين اثنين للبديعيات ، الأول يشملها بعجرها وبجرها ، صحيحها وشاذّها ، والآخر يختارها على أصالتها ، وعلى الوجهة الأساسية التي انطلقت منها (البديعيات) وسار عليها غالب شعرائها فيما بعد .

فإن شئت بعد هذا التوضيح أن تنحي التعريف العام جانباً ، وتقبل التعريف الخاص فقط ، معتبراً ما خالفه من البديعيات من شواذ القاعدة ، فنعما اخترت ، وهو المراد .

ويمكن لنا أن نستخلص من تعريف البديعية ، الأسس والمقومات ، والغاية ، والموضوع ، التي بنيت عليها هذه المنظومة :

فأسسها ومقوماتها :

١ ـ البحر البسيط .

٢ ـ روي الميم المكسورة .

٣ ـ أن يكون في كل بيت من أبياتها نوع بديعي ، وأن يكون البيت شاهداً له .

٤ ـ أن تكون ، فوق ذلك كله ، قصيدة طويلة جداً ، لا تقل عن مئة بيت(١) .

وغايتها وموضوعها :

هي مديح النبي محمد ﷺ وأصحابه الأبرار ، وهي غاية روحية ، وغرض شعري معروف ، ومع ذلك تعداد أنواع البديع التي حصلت عند ناظم

(١) ندر أن توجد بديعية دون المئة بيت ، باستثناء بديعية طاهر الجزائري وعذره فيها أنه التزم بأنواع كتاب « التلخيص » . أمّا بديعية الجلال اليمني فلا نستطيع الجزم بأنها كاملة لاحتمال أن يكون المترجِم له الذي ذكرها ضمن ترجمته قد حذف منها قسماً .